

تفصيلية عن النشاط الجنسي للرجال، للنساء، لقواهم، وأمزجتهم . .
بيتسم الجواهرى . .

كان مهتما بجوانب غريبة ، ولكن لم يكن لغرض أو لمرض ، ثبت عبر
الحقبة الطويلة أن كل ما أقدم عليه إنما كان لمصلحة هذا الصرح المهيب ،
هذا البنيان المشيد . . لماذا يلف ، يدور ثم يعود إلى ما يخص دورات
المياه؟

طبعاً بسبب ظهور اسم رشيدة صباح اليوم ، لا يعرف بالضبط فى أى
طابق ، عطية بك أسر إليه الخبر المكتوب بقلم حبر فلو ما ستر :

«رشيدة النمساوية اتصلت مساء أمس برئيس قطاع الحواسب» . . لم
تحو العبارة أى كلمة نائية ، ولم يصاحبها رسم داعر ، كتب تحتها التاريخ
بأرقام إفرنجية . .

ماذا يعنى ذلك؟

من أين اتصلت؟

من باذل السويسرية حيث تعيش؟ أو من مصر حيث تجيء مرة فى
السنة ، بالتأكيد من الخارج ، لأنها بمجرد وصولها إلى القاهرة تأتى إلى
هذا المقهى ، الحق أنها لم تنس أصلها ، المكان الذى انطلقت منه ، لكم
عاشت هنا ، راحت وجاءت ، لم يهتم بأمرها أحد ، ولكن ظهورها الآن
يعد من العلامات ، فيقولون فى المقهى ، بل . . وفى المؤسسة أيضاً : قبل
ظهور رشيدة ، وبعد سفرها . . هكذا الدنيا!

رغم شيخوخته ، وهدده الروحى والجسمانى ، يستعيد بعضاً مما يتردد
عنها فتسرى فى ظهره رعدة ، كانت على مرأى منه ، فى المتناول ، لكنه لم